

السبعة الذين يظلمهم الله تعالى

مدخل الحكمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، الإمام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا، ففاضت عيناه. صحيح البخاري

1. شرح المصطلحات

- يظلمهم الله في ظله: المراد به: ظل العرش.
- سبعة: يقصد به سبعة أصناف وليس سبعة أشخاص
- منصب: المراد به الأصل والمكانة ويدخل فيه الحساب
- اجتمعا عليه: أي على الحب في الله، وتفرقا عليه كذلك.
- يوم لا ظل إلا ظله: المراد: يوم القيامة.
- دعته: أي طلبته
- رجل: يقصد به الرجال والإناث معا

2. مضمون الحديث:

إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن أوصاف السبعة الذين وعدهم الله بالأمن من فزع يوم القيامة، جزاء لهم عن عدلهم وإخلاص عبادتهم، وعفتهم وكرمهم.

/ الخصال السبعة ومعانيها والقيم المستفادة منها

الأوصاف السبعة	معانيها	القيم المستفادة منها
إمام عادل.	كل من تولى مسؤولية ما، وحكم بالحق، وأعطى كل ذي حق حقه في جميع المجالات.	قيمة العدل في الحقوق والواجبات.
شاب نشأ في طاعة الله.	استغل أقوى مرحلة من عمره في طاعة الله وعبادته بعيدا عن المغريات.	قيمة النشأة على العبادة.
رجل قلبه معلق بالمساجد.	شديد الحب لبيوت الله حرص على ملازمتها بالصلاة والذكر.	قيمة محبة المساجد والصلاة فيها.
رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه.	شخصان اشتركا في محبة متبادلة خالصة لوجه الله بلا مصلحة مادية.	قيمة إخلاص المحبة لله.
رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله.	راودته عن نفسه وطلبت منه الفاحشة فالتزم العفة خوفا من الله.	قيمة التحلي بالعفة وترك الفواحش.
رجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.	أخلص في صدقته فأخفاها عن الناس إخلاصا لله وتجنبنا للرياء.	قيمة الإخلاص في العطاء والإحسان للمحتاجين.
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.	امتلا قلبه بحب الله فذكره بمكان لا يراه فيه أحد، حتى فاضت عيناه بالدمع.	قيمة الخشوع والخشية من الله.